عليه السلام انه خرج الى اصحابه ذات يوم فرحا مستبشرا
وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين وهذا يدل على
ان اليسر الثاني مغاير للاول بخلاف العسر بناء على ما اشتهر
من النكرة اذا اعيدت نكرة كان الثاني غير الاول والمعرفة
اذا اعيدت معرفة كان الثاني عين الاول وعليه قول
الشاعر شعر اذا اشتدت بك العسرى ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح بيت شكوفه كاه
شكفتست بضمتين بمعنى المتفتح لانه من شكفتن بضمتين
بمعنى التفتح بالتركي آچلمق لا بمعنى الفتح بالتركي اچمق ومن
قال بمعنى الفتح لم يعرف المعنى وكاه خوشيده اسم
مفعول من خوشيدن بالتركي بورشمق ومن قال في
شرحه يابس وپژمرده شده لم يات بمعنى اللفظ درخت
وقت برهنه است اي عريان من لباس الورق والزهر
والثمر ووقت پوشيده بلباس الاوراق والازهار
والاثمار وحال الانسان كذلك يصير فقيرا تارة وغنيا
تارة كفت فاعله ضمير كدايي اي براد رتعزيتم كن التعزية
اعطاء العزا اي الصبر عند وقوع المصايب جه جاي
تهنيتست التهنئة ضد التعزية اي الدعاء بالبركة والخير
عند وقوع الرفعة والمناصب انكاه كه تو دیدي غم نانی
داشتم وهو هم قليل وامروز تشويش جهاني وفي
بعض النسخ جاني بدل جهاني مثنوي اكر دنيا نباشد درد
منديم للفقر وكر باشد بمهرش بكسر الميم بمعنى المحبة پاي
بنديم فان القلب يتعلق بها فنصير مقيد الرجل بلا پاي
بياء الوحدة زين جهان آشوب تر آشوب بالمد بمعنى الخلط
والهرج والموج يقال في وصف المحبوب شهر آشوب
ولفظ تر للتفضيل نيست ومن قال في شرحه مرادف
آسيب بمعنى الفتنة والمحنة لم يات بمعناه حقيقة كه رنج

خاطرست

خاطرست ار حرف شرط بمعنى اكر كذا في بحر الغرايب هست
ور اصله وار حذف الفه كذا في بحر الغرايب في بيان لفظ ور
نيست ومن قال اصلهما اكر واكر فقد غفل عن الاصل والفرع
قطعه مطلب بفتح الطاء كر توانكري خواهي جملة
معترضة جز قناعت مفعول مطلب كه دولتيست هنى
بمعنى منهضم كر غنى زر بدامن افشاند للتصدق تا نظر در
ثواب او نكنى اي لا تنظر الى ثوابه ولا تطلب الغني طمعا للثواب
كز بزركان شنيده ام بسيار تعليل للبيت السابق
صبر درويش به كه بذل غنى فان الحساب شديد و
الفقر اولى حكايت لبست فاطمة رضي الله عنها
ذات يوم شملة خلقا قد خيط ورقع باثني عشر مكانا فيها
بسعف ورق النخل فلما نظر اليها عمر رضي الله عنه قال
ان قيصر وكسرى واعوانهما يلبسون الحرير وابنة رسول الله
عليه السلام في شملة من صوف وقد خيط باثني عشر
مكانا بسعف ورق نخل فلما دخلت فاطمة قالت يا رسول الله
الا ترى ان عمر يتعجب من لباسي فقال النبي عليه السلام
يا عمر دع ابنتي لعلها تكون في الخيل السابق بيت اكر باران
كند بهرام كوري بالكاف الفارسي وياء الوحدة بالتركي
قولان واعلم ان لفظ كند لتضمنه معنى الجعل يتعدى
هنا الى مفعولين ففاعله بهرام ومفعوله الاول كوري
ومفعوله الثاني بريان نه چون پاي ملخ بفتحتين بمعنى
الجراد باشد زموري وذلك لان الاعتبار عند الله تع
بالفقير وتصدقه لا بالغني الطاغي وتكبره حكايت
يكى را دوستي بياء الوحدة بود كه عمل ديوان كردي بياء
الحكاية مدتي اتفاق ديدنش نيفتاد اي لم ير زمانا مديدا
كسي كفت فلان را ديرشد كه نديدي اي مضى زمان كثير
ما رأيته كفت من او را نمي خواهم كه مي بينم قضارا اي

مطلب في فضيلة الفقر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)